

CDIP/20/7

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 9 أكتوبر 2017

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة العشرون

جنيف، من 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2017

خارطة طريق بشأن تعزيز استخدام المنتدى الإلكتروني الذي أنشئ في إطار "المشروع الخاص بالملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة وبناء الحلول"

وثيقة من إعداد الأمانة

1. طلبت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)، في دورتها الثامنة عشرة، من أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) "تعزيز استخدام المنتدى الإلكتروني الذي أنشئ في إطار المشروع الخاص بالملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة وبناء الحلول".
2. وترد في مرفق هذه الوثيقة خارطة طريق بشأن كيفية تعزيز الويبو لاستخدام المنتدى الإلكتروني المذكور آنفاً.
3. إن اللجنة مدعوة إلى النظر في المعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

أولاً. المرفق

1. أنشئ المنتدى الإلكتروني في إطار مشروع أجندة التنمية الخاص بالملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: "التحديات المشتركة - بناء الحلول" ليكون بمثابة مجتمع افتراضي يُولى فيه تركيز خاص للموضوعات المتعلقة بنقل التكنولوجيا، والابتكار التعاوني المفتوح، وتكوين الكفاءات. ومن ثم، فإن تعزيز المنتدى الإلكتروني ينطوي على عنصرين رئيسيين هما: استقطاب مستخدمين من الجمهور المستهدف والاحتفاظ بهم من جهة، وتشجيع التفاعل بين أولئك المستخدمين ومعهم من جهة أخرى. وثمة أوجه تآزر بين هذين العنصرين تُعزى إلى الآثار الشبكية، مما يعني أن مجتمعاً أكثر نشاطاً مرجح لاستقطاب مستخدمين والاحتفاظ بهم أكثر من غيره، والعكس صحيح.

2. ويشمل الجمهور الذي يستهدفه المنتدى الإلكتروني، وفقاً لتعريف مشروع أجندة التنمية، "المسؤولين الحكوميين في شتى المجالات، وواضعي السياسات، والجامعات ومؤسسات البحث، وقطاع الصناعة، وخبراء الملكية الفكرية، ومديري التكنولوجيا". وغالباً ما يكون ذلك الجمهور المستهدف متنوعاً، شأنه في ذلك شأن الخدمات التي يطلها، مع وجود بعض مواطن التداخل. فضلاً عن ذلك، يستفيد الجمهور المستهدف بالفعل من عدة خدمات تُنافس الخدمات التي يقدمها المنتدى الإلكتروني، وتهدف إلى استعراء اهتمام الجمهور المستهدف والظفر بمساهماته.

الإجراء المحتمل 1: كخطوة أولى، إجراء تقييم للجمهور المستهدف، والعروض التي تحظى بتقديره، والخدمات التي تُنافس المنتدى الإلكتروني، والقيام باستعراض لتجربة المستخدم مع المنتدى الإلكتروني.

3. ويكتسي المحتوى أهمية كبيرة في استقطاب المستخدمين من جمهور مستهدف والاحتفاظ بهم ضمن مجتمع افتراضي، وفي تعزيز التفاعل بين أولئك المستخدمين ومعهم من خلال منحهم معلومات قيمة وإثارة مناقشات. ويجب أن يُكثف المحتوى وفقاً للجمهور المستهدف وأن يكون متفاعلاً بما فيه الكفاية لتبرير التعديلات المتكررة التي تُدخل عليه.

الإجراء المحتمل 2: كخطوة ثانية، وضع استراتيجية تُعنى بالمحتوى تستند إلى التقييم واستعراض تجربة المستخدم الواردين في الإجراء 1، وتراعي في الوقت نفسه الأنشطة والقدرات التي تزخر بها الويبو وتُقيم الحاجة إلى موارد إضافية. ومن شأن استراتيجية المحتوى أن تُحدّد أصنافاً معينة من المحتوى المتخصص الذي سيُضخ في المنتدى الإلكتروني، والمحتوى الناشئ عن المستخدمين الذي يضيف جاذبية على المنتدى الإلكتروني، بالإضافة إلى أوجه الترابط بين تلك الأصناف. ومن شأن استراتيجية المحتوى أن تعالج مسائل من قبيل الشكل الفعّال (شمل ذلك اللغة والنبرة والمعايير الاجتماعية) وتحديد ما يلزم من الأدوار وتدفقات العمل.

4. وتوفر المنصات السبيل الذي يمكن من خلاله عرض المحتوى وتيسير التفاعل مع المستخدمين وفيما بينهم ضمن مجتمع افتراضي. وثمة عدة منصات تؤدي هذا الغرض، بما في ذلك محركات البحث "ويكي" من قبيل برنامج الحاسوب "Confluence" المستخدم في المنتدى الإلكتروني. وتمنح تلك المنصات مجموعات مختلفة من الميزات الأمامية (واجهة المستخدم) والخلفية (واجهة المدير) لإدارة المستخدمين والمحتوى وتوليد تدفقات العمل ذات الصلة.

الإجراء المحتمل 3: كخطوة ثالثة، تحديد متطلبات التكنولوجيا اللازمة لتنفيذ استراتيجية المحتوى الواردة في الإجراء 2 تنفيذاً فعالاً، وضمان الإدارة الرشيدة للمستخدم والمحتوى، وتحديد المنصات التي تستوفي تلك المتطلبات، مع أخذ الأنشطة والقدرات التي تزخر بها الويبو في الاعتبار.

الإجراء المحتمل 4: كخطوة رابعة، تعميم المنصة الواردة في الإجراء 3 وتنفيذ استراتيجية المحتوى الواردة في الإجراء 2.

5. ويمكن الاستفادة من المجتمعات القائمة لإنشاء مجتمع افتراضي. ومن شأن المنتدى الإلكتروني المحسن أن يستفيد من الآثار غير المباشرة للمجتمعات الافتراضية القائمة التي تديرها الويبو أو المنظمات الأخرى. وتُنظّم تلك المجتمعات الافتراضية حول قنوات طوّرتها الويبو، شمل ذلك موقعها الإلكتروني ومنصات أصحاب المصالح (مثل ويبو وغرين وويبو ريسيرش) ومواقع التواصل الاجتماعي (مثل فيسبوك ولينكدن) وقوائم البريد الإلكتروني، وقد تسفر عن تداخل كبير مع الجمهور المستهدف يصب في صالح المنتدى الإلكتروني، لا سيما أنها ترتبط بنقل التكنولوجيا والابتكار والبراءات. ولكن نجاح عملية التحوّل مرهون بانتقاء قنوات ورسائل مناسبة لإشراك مختلف شرائح الجمهور المستهدف إشراكاً فعالاً. وبالمثل، من شأن المنتدى الإلكتروني الاستفادة من الارتباط مع المجتمعات القائمة خارج الشبكة، والتي أنشأتها الويبو (مثل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والمشاركين في الأحداث المرتبطة بنقل التكنولوجيا)، بالإضافة إلى منظمات أخرى مثل الجمعية الدولية لمديري الترخيص ورابطة مديري التكنولوجيات الجامعية.

الإجراء المحتمل 5: كخطوة خامسة، تطوير استراتيجية للاتصال والترويج بغية تحديد القنوات الفعالة التي يمكن من خلالها الوصول إلى شرائح الجمهور المستهدف التي يتناولها التقييم الوارد في الإجراء 1، وتحديد الإجراءات الخاصة التي يتعين اتخاذها، على غرار الروابط في الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني والحملات على مواقع التواصل الاجتماعي. وأُخذ بالفعل إجراء يتمثل في إنشاء رابط على الصفحة الإلكترونية "نقل التكنولوجيا والمعارف" يُحيل إلى المنتدى الإلكتروني.

الإجراء المحتمل 6: كخطوة سادسة، السعي إلى إقامة شراكات مع المنظمات التي أنشأت مجتمعات مرتبطة بنقل التكنولوجيا من أجل استقطاب المستخدمين إلى المنتدى الإلكتروني وتحسين الخدمات التي يقدّمها المنتدى الإلكتروني.

6. وقد تكون الويبو في وضع يسمح لها بإعادة توزيع الموارد القائمة لتحديد المنصات التي تستوفي المتطلبات التقنية المحددة، وتنفيذ الإجراءات المحددة المنصوص عليها في استراتيجية المحتوى واستراتيجية الاتصالات، وإقامة شراكات مع المجتمعات القائمة المرتبطة بنقل التكنولوجيا. ومع ذلك، فمن المتوقع أن تكون هناك حاجة إلى موارد إضافية من أجل إجراء تقييم للجمهور المستهدف، والعروض والخدمات، وإجراء استعراض لتجربة المستخدم، وتحديد متطلبات التكنولوجيا، وصياغة استراتيجية المحتوى واستراتيجية الاتصالات، وتطوير منصة جديدة وإدارتها إن لم تف المنصات والأدوات القائمة بالغرض.

[نهاية المرفق والوثيقة]